

مبدننا الأساسي : إقامة دولة الأحواز العربية المستقلة  
شعارنا الأساسي : التحرير - التوحيد - التحضير لحماية المصير



منشورات : حركة التحرير الوطني الأحوازي  
مفوضية الثقافة والاعلام

عنواننا على الانترنت

[www.al-ahwaz.com](http://www.al-ahwaz.com)

شبكة الأحواز للانترنت



الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي  
الأحواز - عربستان

شعار

حركة التحرير الوطني الأحوازي  
الوطنية





الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي  
الأحواز - عربستان

بسم الله الرحمن الرحيم

## تقديم

شرف لنا نحن مفوضية الثقافة والاعلام ان نقدم هذا الميثاق الوطني الصادر عن المؤتمر الوطني التأسيسي لحركة التحرير الوطني الأحوازي ، مستهلين الميثاق الوطني بالبيان الاساسي لتعريف الاشقاء والاصدقاء بماهية الحركة والثورة وتطلعاتهما .

كما ان حركة التحرير الوطني الأحوازي ، وهي تضع الخطوط الاساسية في كفاحها آخذة بعين الاعتبار انها امتداد عضوي طبيعي للثورة الاحوازية وانها فصيلا وطنيا ثوريا منها ، وانها تعتبر نضال الشعب الأحوازي العربي نضال وطني قومي وحدوي ديمقراطي حضاري ، لذا فهي عندما قررت عبر مؤتمرها الوطني التأسيسي على وضع دستور الحركة الذي يتضمن الميثاق الوطني والنظام الداخلي ، وضعت انطلاقا من تلك الاساسيات الاحوازية والعربية ، كما انها وضعت برنامجها السياسي على ارضية تلك الاساسيات الوطنية والقومية ، استنادا الى آماني ورغبات الشعب العربي الأحوازي وتطلعاته المشروعة في الحرية والاستقلال وحق تقرير المصير .

هذا هو الميثاق الوطني بكل ما يتضمنه من عناصر ومفاهيم وحقائق يتقدم به اليكم المؤتمر الوطني التأسيسي عبر مفوضية الثقافة والاعلام تلتمس مناصرة الاشقاء والاصدقاء والاحرار شعب الأحواز في نضاله من اجل استعادة وطنه المغتصب وحرية السليبية واستقلاله المعطل .

لا احتواء .. لا وصاية .. لا تبعية للثورة الاحوازية ..  
نعم للوحدة الوطنية الاحوازية .. نعم للقرار الوطني الاحوازي المستقل الحر ..  
نعم للقرار القومي ضمن الاجماع العربي ..  
نعم لتحرير الأحواز ..  
نعم للوحدة العربية ..  
هذا هو العهد الوطني والقومي ، وسنبقى على العهد ، وهذا هو قسم الثوار الاحرار .  
عاشت الأحواز عربية حرة ابية .  
المجد كل المجد لشهداء الأحواز والامة العربية ..

وانه لجهاد حتى النصر والتحرير ،،  
والله أكبر والمجد للامة والعزة للعروبة والاسلام ،،

مفوضية الثقافة والاعلام

1987/11/3



الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي  
الأحواز - عربستان

بسم الله الرحمن الرحيم

## البيان الأساسي

الى شعبنا العربي المناضل في الأحواز الثائرة وفي المهجر .  
الى الطليعة العربية في المشرق العربي ومغربه .. وعلى امتداد الوطن العربي الكبير .  
الى احرار العرب .. والى احرار العالم ..  
الى محبي السلام والعدل والحرية والتقدم الحضاري .

منذ ان احتل الفرس الأحواز في 20 / 4 / 1925 ، ومنذ انطلاقة الثورة العربية الأحوازية في  
22 تموز 1925 بقيادة الشهيدين شلش وسلطان ، وشعب الأحواز العربي يخوض نضاله  
الوطني العادل ضد الاحتلال الفارسي العنصري المتحالف مع الاستعمار .

ان هذا الكفاح الوطني الأحوازي هو نضال وطني تحرري مشروع حتم على شعب الأحواز ان  
ينتضم كتائب منظمة لمواجهة الاحتلال الفارسي العنصري بشكل يوهل من ممارسة دوره  
الوطني الثوري والحضاري بما يتناسب مع مرحلة النهوض الوطني ضد الاحتلال الفارسي  
الغاصب سيادة الأحواز ( عربستان ) .

ولقد تابع شعبنا في الأحواز ثوراته الثمانية الكبرى بالاضافة الى الآلاف من الانتفاضات  
ومواقف الرفض التي يسجلها يوميا شعبنا المناضل ضد الطغاة بالمقاطعة والرفض والحجارة  
والعصي والكفاح المسلح رغم حاجته للوسائل المجدية للتحرير .

واستمرت الثورة مشتعلة حتى قيام اول تنظيم سياسي تنظيمي عسكري منظم ، وهو ( جبهة  
تحرير عربستان ) ، ومنذ قيامها في عام 1956 وهي تباشر مهماتها الوطنية والنضالية في  
تحرير الأحواز - الارض والانسان .

ونتيجة الانتكاسات التي منيت بها الثورة الاحوازية والتي خطط العدو الفارسي والاستعمار  
ادت الى اجهاض جبهة تحرير عربستان بعد تكالب استعماري شرس عليها ، لتقويض  
دورها الوطني التحرري المشروع في تحرير الأحواز .

بالرغم من ذلك الدور الاستعماري في اجهاض جبهة تحرير عربستان الا ان مسيرة الجهاد  
الأحوازي لم تتوقف ، ولم تنطفئ شعلة الثورة العربية في الأحواز ، وواصل شعب الأحواز  
العربي نضاله في تقرير مصيره وتحقيق السيادة على كامل التراب الوطني الأحوازي  
انطلاقا من مشروعية كفاحه وبشرعية حقوقه الوطنية الثابتة وبعدالة قضيته .

على هذا الاساس تأسست حركة التحرير الوطني الأحوازي فعليا يوم الاثنين 6 /  
12 / 1982 ، انطلاقا من الوضع السياسي العام للثورة وظروفها الصعبة والخطيرة ،  
والمعطيات السياسية التي شهدتها الساحة الأحوازية من المؤثرات الخارجية والداخلية منها  
والسلبية على حد سواء ، انطلاقا من ظروف الثورة في تلك الفترة تأسست حركة التحرير



الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي  
الأحواز - عربستان

الوطني الأحوازي كفضيل أحوازي عربي سياسي ثوري ديمقراطي حضاري يناضل الى جانب فصائل الثورة الأحوازية والعربية والعالمية في الحرية والعدل والكرامة والسلام والتقدم . حيث ان اعضاؤها وهم نخبة وطنية من طلائع جبهة تحرير عربستان - التنظيم الام - خاضوا نضالاتهم المشرقة في بدايات الكفاح الوطني المسلح فيها ، التي كان يقود نضالها الشهداء القادة الابطال البررة ، وهم :

- ✦ الشهيد محيي الدين الشيخ حميدان آل ناصر .
- ✦ الشهيد الشيخ عيسى المذخور النصار .
- ✦ الشهيد دهراب الشيخ شمیل الناصري .

الشهداء الابرار الثلاث اعدمهم العدو الفارسي صباح يوم 13 / 6 / 1964 ، وسياسة الاعدامات سياسة عامة ينتهجها العدو بكل تعسف ، كأسلوب استعماري لفرض احتلاله وتمكين سيطرته على الأحواز وارهاب شعبها واخماد الثورة العربية فيها .

ان حركة التحرير الوطني الأحوازي ، حركة طليعية سياسية احوازية عربية ثورية ديمقراطية حضارية مستقلة ، وهي امتداد طبيعي للثورة الأحوازية ، كما ان قيادات الحركة هم من قيادات وكوادر جبهة تحرير عربستان والاتحاد العام لطلبة الأحواز في عام 1958 ، مروراً بالجبهة الوطنية لتحرير الأحواز والجبهة الشعبية لتحرير الأحواز والحركة الجماهيرية العربية في الأحواز ، حتى قيام الجبهة العربية لتحرير الأحواز في عام 1981 ، نتيجة الافرازات الثورية المختلفة التي شهدتها الثورة الأحوازية خلال تلك الحقبة ، وتطلعاً للمحافظة على استقلالية القرار الوطني الأحوازي والعمل على صيانتة وحمايته وابعاده عن المؤثرات الخارجية اين كان مصدرها ورفض احتواء وتبعية الثورة الأحوازية والوصاية عليها وابعادها عن سياسة المحاور .

نتيجة لذلك قررت طلائع وطنية كثيرة ولها ثقلها السياسي على القرار الأحوازي قررت ان تخوض التصحيح الداخلي للثورة في المسار الوطني والثوري لاساسيات وثوابت القضية الأحوازية وثورتها العادلة لابرار هويتها الوطنية والقومية والنضالية المشرقة ، ومن هذه الافرازات الاساسية ظهور ( المجلس الوطني الأحوازي ) في الاول من حزيران 1983 على الساحة السياسية الأحوازية ، الذي كان يضم في بداية الامر حركة التحرير الوطني الأحوازي ( منظمة الاتحاد العام لطلبة وشباب الأحواز ) ، وحركة المجاهدين العرب في الأحواز / القوات الشعبية ، وحركة التجمع الوطني الأحوازي ، وحركة الالوية الثورية ، ولجنة العشائر ، والمستقلين ، وكان المجلس الوطني جبهة وطنية عريضة تضم كل فصائل الثورة الأحوازية باستثناء الجبهة العربية لتحرير الأحواز .

حركة التحرير الوطني الأحوازي كانت احد هذه الطلائع الوطنية التي كانت الحركة ومازالت تنادي بأبعاد القضية الأحوازية عن سياسة الاحتواء والتبعية والوصاية وذلك لصيانة القرار الاحوازي المستقل وابعاده عن سياسات المحاور المتناقضة التي تعرقل مسيرة التقدم النضالي الوطني للثورة الأحوازية .



الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي  
الأحواز - عربستان

لذا كانت حركة التحرير الوطني الأحوازي تمارس كفاحها الوطني في بداياته تحت واجهة سياسية تنظيمية مرنة ملائمة للظروف وبمعطياتها الثورية والسياسية والأمنية التي كانت سائدة في تلك الفترة ، وهذه الواجهة أو الأطار السياسي التنظيمي الثوري هو من متطلبات العمل الوطني وهو منظمة الأتحاد العام لطلبة وشباب الأحواز .

ان الأتحاد العام لطلبة وشباب الأحواز اليوم هو احد مؤسسات ومنظمات حركة التحرير الوطني الأحوازي بعد الاعلان الرسمي عن الحركة في 3 / 11 / 1987 ، والأتحاد العام اصبح نقابة الطلاب والشباب الاحوازيين المتعاهدين على الجهاد لتحرير الأحواز ونصرة قضايا الامة العربية والاسهام في التوحيد والتحضير لحماية مصير الامة .

### المؤتمر التأسيسي

لقد استدعت الأوضاع التي شهدتها الثورة في تلك الفترة من عقد عدة مؤتمرات اساسية لدراسة الوضع السياسي والتنظيمي للثورة وتقييم المرحلة والاحداث ، وقرر المؤتمر اعلان ان حركة التحرير الوطني الاحوازي كانت تخوض نضالها السياسي تحت اسم الأتحاد العام لطلبة وشباب الاحواز ، وقرروا التأهب والجهاد وتصعيد الكفاح الوطني المسلح ضد الاحتلال الفارسي العنصري للاجهاز عليه وتحرير الاحواز من برائته . ولقد كان آخر هذه المؤتمرات الاساسية المؤتمر الوطني المنعقد في 3 / 11 / 1987 م من اواخر هذا العام الذي اتخذ صفة المؤتمر التأسيسي ، انعقد هذا المؤتمر اخيرا في احدى مناطق الاحواز المحتلة مستشعرا ان الاحواز وشعبه عليه واجب ان يتابع نضاله ابان هذه الحرب الفارسية الضروس المفروضة على العراق الشقيق حسبما يتيح له ذلك وحسبما تمكن من ذلك مطالبا بالعبور والنصرة ليؤدي دوره التاريخي وليغتنم هذه الفرصة النادرة الممكنة من التحرير وتقرير المصير ومن تحقيق ارتباطه عامة وتحمل مسؤوليته واعداد شعبه لجهاد التحرير والتوحيد والاسهام بالحضارة الانسانية معتمدا على تضافر الشعب وتصميمه وتضحياته اولا وعلى نصره الاشقاء ثانيا وعلى مساندة ضمير احرار العرب والعالم ودوله .

كما ان شعب الاحواز عليه واجب اكمال مسيرة تقرير المصير بمختلف الوسائل بداء بالحضارية والاعلامية والثقافية والسياسية واخيرا اللجوء الى خنادق القتال ومعارك الشرف والتحرير اذا لم تثمر هذه الوسائل ولم تتحقق السيادة والاستقلال انطلاقا من حق شعب الاحواز في تقرير مصيره ، كما اقر الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الاحوازي المتضمن هذا البيان والدراسة العلمية الحضارية التاريخية الواقعية والمستقبلية المقدمة من اجهزتها المختصة بالميثاق الوطني الموضح كينونة الاحواز ومقومات وجوده ووحدة حياته ووحدة معالمه ووحدة مصيره واصالة نظريته وامانيه وتطلعاته في الحياة الكريمة ومفاهيمه ونهجه ووشانجه وعلاقاته ودوره ، كما قدم مشروعا مستقبليا ينظم سلطاته الدستورية والتشريعية والتنفيذية والقضائية ومرافق مصالحه الاساسية مع الاخذ بالتطور والتقدم والازدهار الحضاري وتشريعاته العربية والعالمية بما يتوافق مع شعب الاحواز ( عربستان ) ووحدة حياته ووحدة مصالحه ووحدة مصيره في الحياة الكريمة الحرة والتنامي الحضاري .

بناء على ما تقدم ان حركة التحرير الوطني الاحوازي منذ انطلاقتها الثورية في يوم الاثنين 6 / 12 / 1982 م وهي تخوض نضالها الوطني التاريخي بأسم منظمة الأتحاد العام لطلبة



الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي  
الأحواز - عربستان

وشباب الاحواز كمرحلة وفتية استثنائية من مراحل كفاحها النضالي الذي تخوضه بأسمه ملائمة للظروف الامنية والسياسية ومرونة تكتيكية من اجهزتها العليا للحركة ، وهذه المراحل هي حصيلة قرارات وتوصيات الاجهزة العليا ومؤتمراتها الوطنية وهي قابلة للتطور والتقدم والتنامي وفق معطيات الظروف والاحداث ومراحل العمل النضالي للحركة والثورة .

يا اهلنا الاماجد في الأحواز ( عربستان ) والمهجر :

اننا عاهدنا الله .. وعاهدنا الاحواز : الشعب ، والارض ، والشهداء ، ان نستشهد في سبيل اعادة الاحواز السليبية حرة عربية الى الوطن العربي الكبير ، وان حركة التحرير الوطني الاحوازي تمد يدها للاشقاء العرب كل العرب .. وتناشد ضمير احرار العالم والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان وقضايا الديمقراطية لمناصرة شعب الاحواز العربي في نضاله العادل والمشروع ضد الاحتلال الفارسي العنصري البغيض .

## # الباب الاول

### المقدمة الجغرافية والتاريخية الحضارية لأحواز

#### المقومات الاساسية

اولا : جغرافية الأحواز ( عربستان ) :

الأحواز ( عربستان ) أحد أقطار المشرق العربي بل هو القطر المميز فيه لانه يشكل الحصن والسور لبحر الخليج العربي ولحوض شرقي الابيض المتوسط ، أي المشرق العربي خاصة والوطن العربي عامة ، لما يتمتع به ويحميه ويعلوه من قمم زجروس الشاهقة المبتدئة شمالا من التقاء قمم زجروس بقمم سلسلة طوروس والمستمرة سموا وارتفاعا حتى تواجه في الجنوب باب السلام ( مضيق هرمز ) وتحاذي جزيرة قيس ( قشم ) حاضنة سفوح وسهول عيلام في الشمال بما فيها مدن بهبهان وعيلام ، وحاضنة في الوسط سفوح وسهول الاحواز بما فيها عبادان والمحمرة والفلاحية والدورق ، وحاضنة في الجنوب سفوح وسهول مدن بندر لنجة وبوشهر وبندر عباس .

وهو القطر المميز الفاصل طبيعيا اقطار المشرق العربي عن بلاد فارس والقاطع الصلة الجغرافية معها الا عبر ممرين ضيقين شاهقين هما ممر الصالحة المجاور لمدينة قنطرة القلعة ( ديزفول ) في الشمال ، وممر تستر المؤدي لشيراز في الجنوب ، لقد تعذر خلال التاريخ اجتياز هذين الممرين والتسلل الى قطر الأحواز والمشرق العربي الا بالتأمر او بتخلف محيط الأحواز الطبيعي او بأنشغال بقية الاقطار بالحروب الاهلية .



الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي  
الأحواز - عربستان

وهو القطر الممكن من يعبر ممريه من غزو اقطار المشرق العربي قطرا فقطرا برا من سهول الاحواز وبحرا من شواطئ الاحواز وخليجيا بالتحكم في مياه الخليج العربي وممراته المائية ومضانقه وجزره .

على هذا الاساس فإن الأحواز بحدوده الجغرافية هو جغرافيا جزء طبيعي من المشرق العربي الخصيب وجزء من وحدة حياته ومصيره ومصالحه ، ويؤلف استراتيجيا حصنا للمشرق العربي يحميه من الغزاة ويهدد مصيره اذا استعمر ، ويؤلف معه حوضا كاملا للخليج العربي ودرعا بحريا اذا مارس سيادته كما ينقلب خطرا عليه اذا استعمر ، ميسرا للمستعمر السيطرة على بحره والاستيلاء على جزره وتلويث مياهه وافساد شرابه وابداء احيائه المائية ، وعلى هذا الاساس تكون مهمة تحريره فرض عين على ابنائه ، وفرض كفاية على اشقائه ، وواجب على اخوانه العرب وأمانة في عنق أحرار العالم .

فعلى هذا الاساس فإن تحديد هوية الاحواز جغرافيا ، هو البداية للوضوح والالتزام والبداية للنضال والبداية لتحرير القطر لتحصن بحصونه الطبيعية لحماية المشرق العربي وبالتالي الوطن العربي ، ولهذا فإن الأحواز يحدها من الغرب العراق ، ومن الجنوب الغربي الخليج العربي ، ومن الجنوب البلوشستان وباب السلام ( مضيق هرمز ) ، ومن الشرق جبال البختيارية التي هي امتدادا طبيعي لسلسلة جبال زجروس ، ومن الشمال ايضا جبال كردستان التي هي ايضا امتدادا طبيعي لسلسلة جبال زجروس الشاهقة .

أهمية الأحواز تتبلور من جغرافيتها الاستراتيجية ، وبموقعها المتميز ، فهي بموقع استراتيجي وتجاري مهم لوقوعها على امتداد الشواطئ الشمالية والشرقية للخليج العربي وحاضنة باب السلام من الجنوب اذ أنها بهذا الموقع جعلها تلعب دورا رئيسيا في التجارة لاهمية موقعها ، ولكونها غنية وزاخرة في الثروات الطبيعية ، لا سيما النفط فضلا عن المعادن ، أما من حيث موقعها العسكري فلا يقل أهمية عن مكانتها الاقتصادية ، فقد وصفه العسكريون بأنه في غاية الأهمية لانه يقع ضمن الجسر الارضي الذي يربط القارات الثلاث آسيا وأفريقيا واوربا بعضها ببعض ، كما انه يكون خط الدفاع الطبيعي المتمثل بسلسلة جبال زجروس بين العرب في المشرق العربي وبين فارس .

## ثانيا : شعب الأحواز :

ان شعب عربستان العربي البالغ تعداده ثمانية ملايين نسمة او اكثر ، هو من أعرق ارومات ( الاصول ) المشرق العربي نسبا وولاء وايمانا ، هضم جميع الهجرات وبقايا الغزوات وألف منها نوعية شعبية هي جزء من الامة العربية وصنع منها حضارته عبر اجداده العيلاميين والسومريين والكيشين والسلوقين والعرب ، حضارة تكاملت مع حضارة الكلدانيين والآشوريين والبابليين وأنشأ لها عواصم بدءا من السوس ( الشوش ) وعيلام وانتهاء بالفلاحية والأحواز ، كما امتدت هذه الحضارة قديما حتى وصلت الى جرعاء عاصمة الضفة اليمنى للخليج العربي .

## ثالثا : نظرة الشعب وسيادته :





الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي  
الأحواز - عربستان

ان شعب الأحواز تفاعل مع المشرق العربي كله فأسهم في التأمل والتبصر واكتناه المعرفة واسترشاد الحقيقة بدءا من الانسان فالحياة فالكون هادفا انتصار الحق والخير والكمال في الانسان والحياة والتسامي مع الكون لعالم الغيب وسدرة المنتهى ، فعبير عن نظرته بالاساطير واشادة مرافق الحياة وجملها بمسلمات النصر ومسلمات الشرائع وتمثيل الخصب والقوة .

وان شعب الأحواز مارس السيادة على ارضه وحققها فعلا وفق نظرته للحياة في التوحيد العيلامي فالأكادي فالبابلي فالآشوري فالكلداني فالسلوقي فالعربي - الاسلامي ، وانتظم في الوحدة الطبيعية عبر التوحيد الأكادي الشامل عيلام وبابل والشام وانه ما تنازل عن هذه السيادة الا منضويا تحت لواء العروبة والاسلام معتزا بتوحيده وايمانه وولائه طالما كان مركز الخلافة قويا في بغداد كان قادرا حكما على كبح جماح الكسروية الفارسية والقيصرية الغربية والرومية الشمالية ، وكان متكاملا حكما مع الجزيرة العربية وشاملا وادي النيل والمغرب العربي والقرن العربي الافريقي .

وسارع شعب الأحواز على احتضان الدعوة الاسلامية واتخذها عقيدة له وشعارا ونظاما لحياته ، ولقد كافح الأحواز التسلل الفارسي وثار عليه وكانت اول ثورة له في صدر الاسلام الثورة الحنظلية على الساسانيين والتي استنصرت بالخليفة ابي بكر ( رضي الله عنه ) .

وكان اول من انتظم في رحاب العروبة والاسلام بعد القادسية والمدائن ، كما حافظ الأحواز على سيادته كلما شاب مركز الخلافة الضعف والتسييس والتسلل الفارسي والمملوكي ، فأقام شعب الأحواز امارات لممارسة السيادة عرفت منها امارة الاسديين والمشعشعين وامارة القواسم في الجنوب والمنصور والعلی والمرزبيق والحماد والعبادلة والهولة وأخيرا امارة الكعبيين ، هذه الامارة التي حاربت الفرس والبريطانيين ، كما قاوم التآمر الاستعماري الفارسي والاستعمار البريطاني حتى اغتصاب الأحواز ( عربستان ) كاملا في عام 1925 م .

ولقد نبغ خلال التاريخ اعلام من الأحواز اذأذ في الحكم مثل الملك شوترك الذي وجد عيلام مع بابل ونقل الى السوس ( الشوش ) عاصمة عيلام مسلة النصر ومسلة التشريع الحمورابي ، كما نبغ منهم قادة في الحرب وساسة في التنظيم وفلاسفة في العقائد وشعراء في الادب وثورا للتحرير والتوحيد .

وعلى هذا فأن شعب الأحواز يستمد مبادئه الاساسية ونظرته منها للانسان والحياة والكون والغيب ، نظرته التي فطره الله عليها المعززة بالتعاليم السماوية المكتملة بالاسلام الحنيف ، رافضا تسييس الدعوة ومؤمنا بالمذاهب الاسلامية الخمسة ، ومجاهدا لترسيخ القيم والشريعة الاسلامية المحمدية في الشعب .

وقد اثبت التاريخ القديم والحديث للقطر بأن كلمة ( الأحواز ) هي التسمية الحقيقية والصحيحة تاريخيا وجغرافيا منذ وما قبل الاسلام ، وان التسميات الاخرى مثل عربستان و خوزستان ما هي الا تسميات طارئة فرضتها قوى الاستعمار واساليب الاحتلال الفارسي لدعم



الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي  
الأحواز - عربستان

دعوته المنافية لمنطق التاريخ وتهينة الظروف وفس الحقائق الكاذبة والملففة لاحتلال الأحواز وطمس هويته العربية الاصلية واعطاءها الصبغة الفارسية الآرية .

كما سكنت الأحواز قبائل عربية قبل الميلاد بعدة قرون والتي نزحت من الجزيرة العربية ومنها قبائل بنو مرة وآل كثير وبنو العم وحنظلة وربيعة والخزرج وكنانة وبنو أسد وكعب وطى وتميم وبكر بن وائل .. وغيرها ، حيث قطنت المشرق العربي عامة ، وعرفت الأحواز اول امبراطورية عربية قبل خمسة آلاف سنة قبل الميلاد هي ( الامبراطورية العيلامية ) ، بالاضافة الى سكان الأحواز من الآراميين ، والعرب من شبه الجزيرة العربية ، والتدمريين والاتباط بالاضافة الى بقايا الغزاة من اليونان والرومان والفرس الذين جاؤا الى الاحواز والمشرق العربي غزاة ليستولوا على خيرات وخصيب هذه الارض الغنية بالقوة والجبروت واستعباد شعبها بعد اندحار جيوشهم منهم من بقى وذاب في المجتمع الأحوازي العربي .

لقد شهدت الأحواز شأنها شأن المنطقة العربية الولادة والاندثار لكثير من الحضارات والامبراطوريات والاجيال والمذاهب ، ففي القرن الخامس قبل الميلاد استطاع الفرس بقيادة الملك كورش الاخميني ان يخضعوا لسلطانهم الأحواز ومملكة بابل . ثم مالبت هذه المناطق ان وقعت تحت سيطرة الاسكندر المقدوني عندما اجتاحتها بجيوشه واستولى على منطقة حوض الخليج العربي وبعد الاسكندر المقدوني عاد الفرس فأحتلوها مرة اخرى ، استمر ذلك الوضع الاستعماري كذلك حتى جاء الفتح الاسلامي حين دخلت الجيوش العربية الاسلامية في معركة القادسية والمدائن وتم تحرير العراق والأحواز من الفرس ، وكان التحرير في عهد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب ( رضي الله عنه ) على يد القائد العربي ( ابي موسى الاشعري ) في معركة ذات السلاسل في 17 للهجرة ، استمرت الاحواز مشرق المشرق العربي في رحاب الاسلام وهي تمارس السيادة العربية حتى جاء عام 1925 حيث اغتصبت سيادة الأحواز بتحالف دولي استعماري فارسي بريطاني وضمها لفرانس ، ذلك الضم غير القانوني والمنافي لكل الاعراف والمواثيق الدولية .

هذه هي المقومات الاساسية للأحواز ، ومنها تنبثق مبادئه الاساسية التالية :

### المبادئ الاساسية للأحواز

1. ان قطر الأحواز العربي جزء طبيعي من المشرق العربي والوطن العربي بالتالي وموحد معه في الحياة والمصلحة والمصير والتاريخ واللغة ، ومنفصم طبيعيا وتاريخيا وحياتيا ومصلحة ومصيرا عن فارس ، واي منطقة مجاورة خارج الوطن العربي الكبير .
2. ان شعب الأحواز خلق حرا واوجده الله عزوجل حرا وأهل ليكون سيذا على ارضه ، وهو جزء من محيطه الطبيعي وله كامل الحق بالمطالبة بالموعظة الحسنة من قيادة فارس الانسحاب من الأحواز بالسلم ، كما له الحق بتوسل جميع الاساليب الحضارية



الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي  
الأحواز - عربستان

لمطالبية فارس انهاء استيلاءها على القطر واستغلالها الفارسي للأحواز ، فإن استجاب الحكم الفارسي لهذه الوسائل الحضارية برهن عن سلامة مبادئة واستحق من الأحواز قطرا وشعبا وقيادة التعاون معه على الخير دون المساس بحقوق الأحواز وفي كل ما ينهض بالجار المسلم ومناصرته للانضمام للدوحة العربية ومساندته في مهام التوحيد الايماني ضد الطائفية والعمل على توحيد المسلمين سنة وشيعة لمصلحة الاسلام المحمدي .

3. ان شعب الأحواز يثمن بأكبار تضحيات العراق ويعتز بشهداء العراق والأحواز وكل نصره من اشقائه لجهاده ، ويبارك كل تضحية قدمت وكل دم كريم نزف ويقدم الشهادة والشهداء الابرار، ويعاهددهم على حفظ العهد ومحاربة الانعزالية والتأهب ليكون كتاب تنضم الى فيالق اشقائه العرب في معارك التحرير والتوحيد والتحضير لحماية المصير .

4. ان شعب الأحواز يأمل من قيادة فارس وحرارها ان يستجيبوا للحق والعدالة الاسلامية ومطالبه العادلة والشرعية والا فانها ستلزم الشعب الأحوازي لان يتوسل كل ما هو مشروع نضاليا لانتهاء الاحتلال واسترجاع سيادته وحقوقه الوطنية ، ومنها التعبئة العامة والاستنصار بالاشقاء والاصدقاء .

5. ان شعب الأحواز يؤكد لفارس ان الاسلام ما جاء استعمارا للشعوب ولا لاقامة الامبراطوريات ، بل جاء ليخرج الناس من الظلمات الى النور لينهض بالضمير والعقل ويحرر الشعوب من الطواغيب ، ويؤهلها لبناء الحضارة واقامة أنظمة متعاونة اجتماعيا وحضاريا بعيدة عن التسلط والاستعباد وهضم حقوق الاخرين ، جاء الاسلام ينادي بالمساواة واقامة العدل بين الناس .

## # الباب الثاني

### الثورة الأحوازية .. ثورة وطنية قومية انسانية حضارية

منذ مطلع العصر الحديث والأحواز هي احدى المناطق التي تطلعت القوى الطامعة لاحتلالها ، وذلك ضمن المخططات التي كانت تستهدف السيطرة على منطقة حوض الخليج العربي بأسرها .

ومن الناحية التاريخية يعتبر الفرس بحكم تطلعهم الى منطقة الخليج العربي ابرز منفذي تلك المخططات الاستعمارية ، ففي عهد الدولة الصفوية تعرضت الامارة العربية المشعشعية في الأحواز الى عدة محاولات لتفويض وجودها العربي غير انها تمكنت من احباطها .

وبعد زوال الدولة الصفوية ، ومجيء سلطنة جديدة في فارس تمثل بحكم نادر شاه ، عادت الأحواز هدفا لهذه السلطنة ولم تسلم من مخططاتها الفارسية العدوانية التوسعية .



الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي  
الأحواز - عربستان

ففي عام 1733م حين شنت القوات الفارسية هجوما عدوانيا توسعيا على اجزاء من الأحواز واحتلالها توطئة لجعلها منطلقا للزحف الفارسي نحو مناطق اخرى في رأس الخليج العربي ، وقد حدث ذلك فعلا عام 1743م حين استخدمت قوات نادر شاه هذه المنطقة للاندفاع نحو البصرة لاحتلالها .

وقد حدث تطور في اسلوب تحقيق الاهداف الفارسية ازاء الأحواز عندما تسلم كريم خان السلطة في بلاد فارس عام 1757م ، حيث عمد الى التحالف مع القوى الاخرى ذات النفوذ في منطقة الخليج العربي ، ليتمكن من فرض السيطرة على الأحواز بعد ان فشل اسلافه الحكام الصفويون ونادر شاه في تحقيق ذلك الهدف بمفردهم .

وهكذا كان التحالف الفارسي - الانجليزي - العثماني خلال ستينات القرن الثامن عشر ، حين تقدمت قوى هذا التحالف لمواجهة الأحواز ، غير ان شعب الأحواز بأمكانياته العسكرية المحدودة استطاع ان يشنت اساطيل الاعداء المتحالفين وقواتهم ، ويكون قوة يعتد بها في شرق الخليج العربي وشطه العربي وغربه ، وفي القرن التاسع عشر ، انتهب الفرس الظروف الناجمة عن اشتداد التنافس الاستعماري في منطقة الخليج العربي ، فأصبحت الأحواز مجال مساومة ضمن تحرك فارسي جديد يتخذ من الاسلوب السياسي بديلا للعمل العسكري التوسعي ، خاصة بعد ان ثبت هذا الاخير فشله في تنفيذ مخططهم اكثر من مرة .

فكان التحرك الفارسي الروسي البريطاني الذي نتج عنه عقد معاهدة ( ارض روم الثانية عام 1847م ) ، هذه المعاهدة التي جزعت الأحواز الى مناطق نفوذ للقوى الاستعمارية منها الفرس والاتراك ، وقد نصت هذه المعاهدة في مادتها الثانية على ان تكون المحمرة وعبادان تحت السيطرة الفارسية .

وكانت روسيا في تلك الحقبة ذات نفوذ كبير في بلاط الشاه ، وتسعى للحصول على امتيازات واسعة في فارس ، حين كانت السياسة البريطانية تهدف الى تدويل قضية شط العرب لضمان مصالحها في رأس الخليج العربي ، فكانت ثمرة ذلك مؤامرة ارض روم الثانية .

والحقيقة انه بالرغم من ان الفرس استغلوا معاهدة ارض روم الثانية - هذه الاتفاقية الجائرة التي هي من صنيع الاستعمار اعداء الشعوب والحرية - للتغلغل وغزو الأحواز ، الا ان امارة الأحواز العربية ظلت تتمتع بالاستقلال الوطني التام والمطلق ، حققت هذه الامارة فعلا السيادة الوطنية الفعلية على كامل التراب الأحوازي بالتصدي والرفض لها وللممارسات الفارسية العدوانية التوسعية الاستعمارية التي تهدف الى التغلغل واحتلال الأحواز ، مما اضطرت الحكومة الفارسية بعد عشرة سنوات من عقد المعاهدة ، وعشرة سنوات من النضال والتصدي والرفض الاحوازي لها عبر مختلف وسائل الدفاع الوطني المتاحة انذاك ، الى الاعتراف البريطاني بالامارة العربية الاحوازية - امارة الاحواز - وبسلطة امير الاحواز الشيخ جابر بن مرداو الكعبي ولاولاده من بعده ، وبالسيادة الاحوازية على الاحواز .

فكان الشعب الاحوازي العربي ينظر الى هذه الامارة بأعتبارها رمزا لاستقلاله الوطني ، وفي عهد الشيخ خزعل بن جابر مرداو 1897-1925م ، استمرت الاحواز امارة احوازية عربية مستقلة وعاصمتها مدينة المحمرة ، أكد فيها المغفور له الشيخ خزعل من خلال



الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي  
الأحواز - عربستان

حكمه استقلال الأحواز بالرغم من الاعتداءات الفارسية على الأحواز التي ادت الى احتلاله ، حيث كان العدو الفارسي تسانده قوات بريطانية .. بالرغم من ان بريطانيا في 21 تشرين الثاني 1914م اعترفت بالأحواز امارة عربية مستقلة ، وقد تعاملت بريطانيا التي كانت آنذاك الدولة ذات النفوذ في منطقة الخليج العربي قد تعاملت مع امارة الأحواز ورمزها الوطني والسياسي الشيخ خزعل كأمر شرعي مستقل ، غير ان بريطانيا غيرت سياساتها تجاه الأحواز ( عربستان ) للأسباب التالية :

- ❖ الاول : ظهور النفط في الأحواز عام 1908م .
- ❖ انتصار ثورة أكتوبر البلشفية الشيوعية في روسيا عام 1917م .
- ❖ ظهور الديكتاتور الفارسي رضا خان في فارس عام 1920م .

اتفقت المصالح البريطانية مع مصالح فارس التوسعية في تطلعهم الاستعماري المشترك لمنطقة الخليج العربي خاصة والمشرق العربي عامة ، فكان رضا خان شديد الرغبة في احتلال الأحواز وضمها بالقوة العسكرية الغازية طمعا بالثروة النفطية وخصوبة الارض الاحوازية ولموقعها الجغرافي الاستراتيجي المطل والمسيطر على الضفة الشرقية للخليج العربي والمهيمن على مدخله من خلال مضيق باب السلام ( مضيق هرمز ) ، متناسيا منطوق الحق والعدل والحرية والسلام ، حين كانت بريطانيا شديدة التخوف من ثورة أكتوبر البلشفية في روسيا بقيادة الحزب الشيوعي ، خوفها نابع من تهديد الاتحاد السوفيتي للمصالح البريطانية ببناء طوق ودرع لها ولمصالحها ضد بما تسميه بخطر الشيوعية .

من هنا اتفقت المصالح البريطانية - الفارسية ، فقامت بريطانيا بالتحالف مع فارس بأحتلال الأحواز وضمها لفارس ، لتصبح فارس قوية بثروات وخيرات الأحواز ، ارادت بريطانيا ان تصنع من فارس قوة اقليمية وتبني منها قلعة بريطانية استعمارية قوية وحصينة تدور في فلك انجلترا لتقف بوجه الاتحاد السوفيتي والمد الروسي ، تكون الضفة الثانية للجسر بينها وبين موسكو ، وخاصة اهمية موقع الأحواز الاستراتيجي الهام بالنسبة للفرس والانجليز ، وكذلك يعطي لهذه القلعة البريطانية القوة الصلبة لما للأحواز من أهمية سياسية وجغرافية وعسكرية واقتصادية .

حافظ الشيخ خزعل على وضع امارته المستقل خلال الحرب العالمية الاولى ، حين وضعت هذه الحرب اوزارها كانت هذه الامارة اقوى الامارات العربية في منطقة الخليج العربي .

حيث كان في هذه المنطقة شكل الحكم السياسي فيه على هيئة امارات ، والأحواز قبل الاحتلال الفارسي لها في عام 1925م ، كانت امارة من هذه الامارات العربية في المنطقة ، غير ان المتغيرات السياسية التي شهدتها فارس ومنطقة الشرق الاوسط كان لها تأثيرها السلبي على الأحواز ، حيث قام رضا خان رئيس فرقة ( القوزاق ) بأنتقلاب عسكري عام 1920م ، اسقط من خلاله السلطة القاجارية وعين نفسه وزيرا للحربية وقاندا عاما للجيش في وزارة اسند رئاستها الى شاب صحفي معروف وهو ضياء الدين طباطبائي حيث استمر في وزارته لمدة تسعين يوما ، ثم ازاحه بعد ذلك ونصب نفسه مكانه ليكون رئيسا للوزراء ، وفي عام 1925م تحالف رضا خان مع بريطانيا باحتلال الأحواز وتتابعته الاحداث حتى اعلن رضا خان نفسه ملكا على فارس في نيسان / ابريل 1926م بأسم الشاهنشاه رضا بهلوي ،



الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي  
الأحواز - عربستان

فأنتهى بذلك حكم الاسرة الفاجارية الذي دام ما يقرب من 130 سنة ، وحتى سنة 1935م كان يطلق على ايران اسم ( فارس ) عندما طلبت حكومة رضا خان من جميع الدول الاجنبية تسميتها بأسم ( ايران ) .

كان لفارس دورا بارزا ضمن مخططات الاستعمار هدفها التجزئة و اضعاف العرب و اهدار الطاقات العربية المعنوية و المادية . حيث شهد الوطن العربي هذه المخططات الاستعمارية بعد الحرب العالمية الاولى عندما تم الاتفاق بينها وبين بريطانيا بشأن مستقبل الاحواز ، وكانت مخاوف الانجليز من مواقف هذه الامارة قد ازدادت بسبب اسنادها لثورة العشرين في العراق و دعوتها العرب للوحدة العربية و مواجهة ظروف السيطرة الاجنبية و التصدي لها .

تضمن الاتفاق - اتفاق التحالف الاستعماري - بين الاحتلال الفارسي و الاستعمار البريطاني ضم الاحواز الى فارس و القضاء على استقلال الاحواز ، و تنفيذ هذا المخطط تقدمت القوات الفارسية الغازية باتجاه الاحواز و احتلت مدينتي دسبول ( قنطرة قلعة ) و تستر سنة 1924م و لاقت هذه القوات الغازية مقاومة شعبنا الاحوازي هناك ، غير ان استمرار الاحتلال الفارسي لهاتين المدينتين العربيتين دفع بالشيخ خزعل الكعبي الى ارسال قوات احوازية عسكرية اشتبكت مع قوات الاحتلال الفارسي الغازي الذي جاء لاراضي الاحواز ( عربستان ) .

كما قام بتقديم شكوى الى عصبة الامم يطلب فيها ادانة الاعتداء و التدخل الفارسي السافر لايقافه ، حيث كانت خطة رضا خان تستهدف التوسع و احتلال المزيد من اراضي الاحواز ( عربستان ) ، و بالرغم من ضعف قدرات شعب الاحواز العسكرية الا انه ابدى المقاومة العنيفة لمواجهة هذا الاحتلال الهتمي .

في ظل الاوضاع السياسية المتدهورة التي شهدها الوطن العربي من احتلال و تجزئة و تخلف سياسي و اقتصادي تمكن الاحتلال الفارسي بالتحالف مع الاستعمار البريطاني من اجتياح الاحواز عسكريا و غزوها و احتلالها ، و في 20 نيسان / ابريل 1925م استكمل الفرس و البريطانيون احتلالهم للاحواز ( عربستان ) بعد مقاومة مستمته من الشعب العربي الاحوازي ، حيث استمرت هذه المقاومة حتى بلغت ذروتها في 22 تموز 1925م باعلان الثورة على الاحتلال الفارسي مما ادى الى انسحاب الغزاة ، عندئذ تدخلت القوات البريطانية و شاركت في عملية الاحتلال و تثبيته بالقوة العسكرية في الهجوم على المحمرة عاصمة الاحواز مركز الثورة و بذلك تم الاحتلال ، و اصبحت قطر الاحواز العربي ( عربستان ) تحت السيطرة الفارسية و البريطانية ليمسي بعد ذلك ولاية بأسم خوزستان .

بعد الاحتلال الفارسي 1925م الكامل للاحواز ، و ضمن سياسة تفريس عربستان لازالة كل اثر عربي في محاولة لفصم و شائجها القومية التي تشدها بالوطن العربي ( الوطن الام ) ، بداعت فارس باتخاذ سلسلة اجراءات تعسفية جانرة مبنية على اساس القهر و القمع و الارهاب تهدف الى طمس الشخصية القومية العربية للاحواز .

و ازاء الوضع الاجتماعي الخاص للاحواز ( عربستان ) الذي تتكون بنيته الاجتماعية من قبائل و عشائر عربية عديدة شأنها شأن الامارات العربية في الخليج العربي ، فإن اجراءات



الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي  
الأحواز - عربستان

السلطة المحتلة توخت سرعة المباشر بتطبيق عملية التفريس على مختلف الاصعدة ، حيث تناولت جوانب الادارة والاقتصاد وتغيير البنية السكانية ( الاثنوغرافية ) والتعليم .

كانت اولى الاجراءات الادارية التفريسية الغاء الهيكل الاداري لامارة الاحواز بمؤسساته المدنية والعسكرية كافة ، واعيد التقسيم الاداري للأحواز بالشكل الذي جعل عددا من المحافظات الفارسية تهيمن على اراضي واسعة منه ، فقد تم :

- ❖ اقتطاع احدى عشر الف كيلو متر مربع ( 11.000 كم2 ) من جنوب الاحواز وضمها الى محافظة فارس .
- ❖ اقتطاع عشرة آلاف كيلو متر مربع ( 10.000 كم2 ) من جنزها الشرقي وضمها الى محافظة اصفهان .
- ❖ اقتطاع اربعة آلاف واربعمئة كيلو متر مربع ( 4.400 كم2 ) من جنزها الشمالي وضمها الى محافظة لورستان .

و بذلك بلغ مجموع مساحات الاجزاء المقتطعة ( 25.400 كم2 ) . كما الغت مؤسسات الحكم العربي ممثلة بامارة الاحواز ووحداتها الادارية التي كان يشرف عليها امراء البيت الخزعلي . وتم ايضا الغاء التشكيلات العسكرية العاندة للامارة وقوات الشرطة الملحقة بها ، اما مدينة الأحواز فانها وضعت تحت الحكم العسكري المباشر .

وفي المجال الاقتصادي ، عمدت السلطة المحتلة الى تقويض الاساس المادي لشعب الاحواز العربي ، حيث اصدرت مرسوما استعماريا جرد العشائر العربية من حقوقها في ملكية اراضيها بالاضافة الى اهمال مشاريع الري والزراعة وابقاء حالة التخلف في الأحواز ، كما مارست سياسة عنصرية في مجال العمل اعطيت بموجبها المستوطنين الفرس الافضلية في الاستخدام والتوظيف .

وتوخت الاجراءات التي اتخذت لتغيير البنية السكانية الاجتماعية للأحواز ، وكانت هذه الاجراءات انطلاقا من سياسة الاستيطان الفارسي التي ينتهجها الاحتلال الفارسي ، وما زال ينتهجها ليومنا هذا في تهجير المواطنين العرب من مواطنهم الى مناطق في شمال فارس واحلال مستوطنين فرس بدلا منهم لسلب ومصادرة الاراضي وتمليكها للفرس . وتشير نتائج التعداد الرسمي الذي اجراه الاحتلال الفارسي سنة 1956م ان نسبة 41% من سكان مدينة عبادان ، و17% من سكان مدينة الاحواز ، و26% من سكان مدينة المحمرة هم من المستوطنين الفرس ، كما حظرت على السكان العرب ارتداء الزي العربي ضمن ما زعم انه خطة للتحديث والمدنية ( وكأما الزي العربي ضد المدنية ، ولكنه الحقد الفارسي الدفين على كل ما هو عربي ) .

ولما كانت اللغة العربية هي اساس الشخصية القومية ، فان الاحتلال الفارسي اتجه نحو القضاء على عروبة الأحواز لغة وهوية ، وقد اتخذ العدو في هذا المجال العديد من الاجراءات التي ليس لها حصر وكلها متنافية مع حقوق الانسان والديمقراطية ومتعارضة مع المواثيق الدولية ، ومن هذه الاجراءات ايضا منع المواطنين الاحوازيين من استعمال اللغة العربية في المعاملات المختلفة كافة بصفة رسمية وغير رسمية ، وحلت اللغة الفارسية محلها ، كما تقرر الغاء التعليم بها واغلقت المدارس العربية ، فضلا عن



الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الاحوازي  
الاحواز - عربستان

مصادرت الكتب العربية الموجودة في الأحواز سواء ما وجد منها في المكاتب او لدي منازل المواطنين .

وعملت سلطات الاحتلال الفارسي بكل الوسائل على تجهيل الاحوازيين وطمس كل اثر لكيانهم العربي ، فقامت بتخريب معاهد التعليم في المدن والقرى ونهب خزائن التراث الوطني المتوفرة فيها ، ودعا التيار الشعبي العنصري الفارسي في عهد رضا شاه الى استبعاد الكلمات العربية من اللغة الفارسية ، واحلال مفردات فارسية محلها ، وبذلت جهود مكثفة في هذا الشأن ، وجرى تفريس اسماء مدن وقرى الاحواز لطمس المعالم العربية وكل ما يذكر الازهان بعروبة الاحواز وهويتها الوطنية والقومية . وتواصلت سياسة التفريس القهري هذه ، واخذت تشمل جوانب اخرى حيث عمدت سلطات الاحتلال في الاحواز الى اصدار العديد من الصحف باللغة الفارسية ضمن خطتها الرامية الى جعل وسائل الاتصال الثقافي المباشرة فارسية .

وعلى صعيد التعليم قامت بتبديل مناهج الدراسة في مدارس الاحواز بمناهج فارسية تمجد فارس وتاريخها وتحط من قيمة العرب وقدرهم وامجادهم ، يتولى تدريسها مدرسون فرس لا يعرفون شيئا عن اللغة العربية ، فتقلص عدد الدارسين من الطلبة العرب وهو نفسه هدف يسعى الاحتلال الفارسي له طالما وضع قيودا على التعليم .

وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان عدد المدارس والدارسين فيها ضئيل جدا لا يتناسب وعدد السكان ، فقد اظهر التعداد الرسمي الذي اجراه الاحتلال الفارسي في الاحواز سنة 1956م ان مائة شخص عربي احوازي فقط من سكان مدينة عبادان البالغ عددهم ( 266.083 ) نسمة اكملوا الدراسة الثانوية العامة ، وخمسون منهم اكملوا ثلاث سنوات جامعية ، في حين ( 41 % ) من سكان هذه المدينة هم من المستوطنين الفرس القادمين من المحافظات الفارسية ، وان مدينة المحمرة التي يبلغ عدد سكانها ( 40.000 ) نسمة اكمل ثمانون من العرب فقط دراسة جامعية في حين ان ( 26 % ) من سكان هذه المدينة هم من المستوطنين الفرس القادمين من المدن الفارسية ، وفي مدينة الاحواز التي يبلغ عدد سكانها ( 120.098 ) نسمة اكمل منتان وستة وسبعون عربيا ثلاث سنوات جامعية ، في حين ان ( 17 % ) من سكان هذه المدينة هم من المستوطنين الفرس . وقد كان من نتائج سياسة التفريس والاستيطان ان اصبح نحو ( 97% ) من السكان أميين ، ولعلها اعلى نسبة امية معروفة في العالم ، والواقع انه لم تبقى مدرسة او معهد الا واصبح فارسيا ، فأضطر ابناء الاحواز العرب الى الاستعانة بالملالي والكتاب للحفاظ على لغتهم العربية .

ان سياسة التفريس والاستيطان الفارسية في الأحواز اقترنت بالتكالب على تصفية المقاومة الوطنية الشعبية ، حيث وقف الاحوازيون ابتداء من عشية الاحتلال بوجه التسلط والاحتلال الفارسي الذي استهدفت وجودهم الوطني والقومي وهويتهم العربية .

فمنذ عام 1925م وبعد الاحتلال مباشرة بدعات الثورة العربية الاحوازية ترسم خطوطها في طريق تحرير الأحواز ، وقد تعرضت هذه الثورة كما تعرضت غيرها من ثورات التحرير في الوطن العربي الكبير الى عدة حملات مضادة شرسة وواجهت عدة نكسات





الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي  
الأحواز - عربستان

وانكسارات ، كان الاستعمار والاحتلال الفارسي غالبا ما يتحدان في العمل الاستعماري والقمعي لمواجهة هذه الثورة واجهاضها ، وفرض الامر الواقع الطارئ غير الطبيعي على الأحواز بغرض انهاء الوجود العربي فيها ، واعتبار الاحتلال هو الشكل الطبيعي للحكم ، ولكن الحقيقة الوطنية والقومية للأحواز كانت دائما هي التي تفرض نفسها وتتجاوز كل الحالات الطارئة والتناقضات الوقتية ..

غير ان المقاومة الوطنية الأحوازية ظلت مستمرة ، واندلعت ثورة كبيرة في الحويزة سنة 1928م استطاع خلالها الثوار وشعبنا هناك ان يستقلوا بحكمها لمدة تزيد على الستة اشهر ، ولم تتمكن سلطات الاحتلال الفارسي من القضاء على الثورة الا بعد جهود عسكرية ضخمة ادت الى عودة الاحتلال لها من جديد ، تلتها ثورات عديدة في سنوات 1936م ، 1940م ، 1943م ، 1944م ، 1945م ، 1946م ، ولم ينقطع النضال العربي ضد المحتلين الفرس ، بل اتخذ منذ منتصف الاربعينات شكل نضال سياسي وعسكري قادته عديد من فصائل الثورة الاحوازية التي تميزت بوضوح مبادئها واهدافها الوطنية والقومية وكلها تؤكد على قضية التحرير ، وواصل شعبنا في الأحواز ثوراته الثمانية الكبرى بالاضافة الى الالاف من الانتفاضات ومواقف الرفض التي يسجلها يوميا شعبنا المجاهد ضد الغزاة الفرس بالمقاطعة والرفض والحجارة والعصي والكفاح المسلح رغم حاجته للوسائل المجدية للتحرير .

ان ذلك النضال الوطني انطلقا من حق شعبنا في تقرير مصيره وتأكيدا على عمق رفضه للاحتلال الفارسي الغاصب لسيادتنا الوطنية منذ عام 1925م ، وان ذلك النضال الوطني هو برهان حقيقي مادي صريح للعالم على رفض شعبنا لهذا الاحتلال الاجنبي ، ويؤكد تمسكه بكامل حقوقه الوطنية الشرعية ومطالبه المشروعة وسيادته على ارضه .

بناء على ما تقدم فإن ثورة الأحواز .. ثورة وطنية وقومية وانسانية حضارية ، فهي :

1. فهي ثورة وطنية المبادئ والاهداف والتطلعات الشريفة والمشروعة ، وهي ثورة شعب الأحواز العربي انطلقت لاستعادة حقه المغتصب ، وهو حق وطني انساني شرعي ، وان الثورة هي وسيلة مشروعة في كل الاعراف الالهية والوضعية بما في ذلك الاديان السماوية والقانون الدولي العام ومقررات الامم المتحدة بما في ذلك الاعلان الخاص بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، والتي وافقت عليه الجمعية العامة للامم المتحدة يوم 14 ديسمبر 1960م في قرارها 1514 في دورتها الخامسة عشرة .
2. ثورة الأحواز ثورة وطنية بأبعادها القومية ، وشعبنا يكافح عبر نضالاته وانتفاضاته لبلوغ هدف تحرير الأحواز ، وتحقيق سيادة الشعب على الارض من خلال تحقيق الاستقلال الوطني التام والمطلق واقامة السيادة على كامل التراب الوطني الأحوازي المقدس ، والعمل على تحضير شعب الأحواز للنهوض به قوميا ليتكامل مع المشرق العربي والامة العربية لحماية المصير القومي .
3. ثورة الأحواز ثورة وطنية قومية بأبعادها الانسانية الحضارية ، فإن نضال الأحواز هو نضال انساني حضاري متكامل ضد استعباد الشعوب واضطهادها واستعمارها واغتصاب حقوقها في الحرية والاستقلال وحق تقرير المصير ، يطمح شعب الأحواز ان



الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي  
الأحواز - عربستان

يحقق سيادته الوطنية وتحقيق ارادته على أرضه واقامة كيانه الوطني المستقل للمحافظة على مصيره في الوجود كشعب من شعوب العالم ، والعمل على حماية المصير ، ليكون شعبنا سيدا على أرضه وحقه ليساهم في بناء الحضارة الانسانية وفي اقامة العالم الجديد وصرحه السلم والامن الدوليين لدفع عملية السلام والتقدم فيما بين الشعوب ليصبح عالمنا حرا آمن منسجم انسانيا وحضاريا ، فثورة الأحواز هي ضد التفرقة العنصرية والاستعمار في جميع اشكاله ومظاهره ، ومع حق الشعوب في تقرير مصيرها

بناء على ما تقدم فثورة الأحواز هي كفاح وطني تحرري انساني مشروع ، وقضية شعب الأحواز عادلة وحقوقه شرعية ، وان ما يدعيه الاحتلال الفارسي وعنصريته الشعبوية الحاقدة بتغليب نضال شعب الأحواز العربي بأدعاءات واهيه كالعشائرية والاطماع الانفصالية والتوريث السياسي العالمي ، فان هذا النضال كان ولازال وسيبقى نضالا وطنيا وقوميا وانسانيا عادلا ، وان الثورة في الأحواز هي من اجل استعادة هذا الحق الأحوازي المغتصب ، لذا فان قضيتنا عادلة وحقوقنا شرعية ونضالنا الوطني مشروع .

انطلاقا من ذلك الاساس فالثورة الأحوازية ، وطنية الاهداف قومية المبادئ انسانية التطلع الحضاري المشرق .

### # الباب الثالث

## دولة الأحواز

(1) ان شعب الأحواز فور تحريره سيقوم نظاما للحكم شوريا رئاسيا مستلهما من الميثاق الوطني ونظراته لمصالحه ومصيره والتي تستلهم من التعاليم السماوية المتكاملة بالاسلام وستعتمد مبادئه التعاليم الاسلامية في تنظيم جميع شؤونه ، وستكون مصادره تشريعه القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والاستصلاح ومع ما يتوافق وما يفيد التشريعات العالمية .

(2) ان شعب الأحواز فور تحرير الأحواز يعاهد اشقائه وجيرانه على انه سيتوجه لبناء الأحواز حضاريا واقامة تجربة مميزة مؤهلة للتوحيد مع اقطار المشرق العربي فيما اذا كانت شوروية مراعية لسيادة الانسان وصانئة لحرية وماله وعرضه وايمانه ليكونا معا نواة للوحدة مع المشرق العربي فالوطن العربي الكبير بدءا من تكوين الجبهة العربية الموحدة الخطط الانمائية والامنية والانسانية والحضرية والريادية والانتاجية سبيلا للوحدة العربية الشاملة .



الميثاق الوطنى لحرارة الوطنى الأءوازى  
الأءواز - عربستان

3) ان شعب الأءواز فور تحرير الأءواز مصمم على بذل الجهد لأستعادة المواهب المهاجرة من ابناؤه ومن اشقائه لينيط بهم مهام القيادة لسلطاته ومرافقه ويخولهم صلاحية التخطيط والتحضير لجميع مرافق الحياة فى الأءواز ليتحول القطر الى قوة مع اشقائه فى رءع الغزاة وتحرير الاءزاء العربية المغتصبة ، مستلهما معركة التحضير والتحرير من مقومات وجوده ونظرته النابعة من تعاليم دينه الحنيف ومؤسسا كيانا مميز المفاهيم والنهج والتحقق .

4) ان شعب الأءواز فور تحريره سيرسخ العدل والحرية والمساواة فى كيانه وسيرسخ قيم التعاون والتراحم بين ابناؤه وسيصون الأمن ويوفر تكافؤ الفرص للمواطنين الأءوازيين ولأى مواطن عربي يرغب العمل ويتعهد بالالتزام بمصلحة الأءواز والمشرق العربي والوطن العربي ومستعدا للجهاد فى سبيل التحرير والتوحيد .

5) ان شعب الأءواز سيسعى فور تحرير الأءواز الى اقامة كيان سيد غير منحاز للمشرق او للغرب ، وسيكون نصيرا لاي نضال تحرري هادف لتحقيق السيادة وترسيخ القيم الحضارية ، وسيناصر الشعوب المستعمرة فى استعادة سيادتها كما سيناصر الشعوب المتحررة فى الحفاظ على سيادتها وسيمدها بما يستطيع من عون مادي ومعنوي ، كما سيسعى للاسهام فى تحسين ظروفها والتخفيف من مأسيتها وكوارثها ، وهو يعاهد منذ الآن جميع شعوب العالم ومنظماته ان يكون للسلم الحقيقى سلاما وللمستضعفين فى الارض اعوانا وللحقوق المشروعة نصيرا وءد الافكار والاستغلال والتبعية والاستسلام والتجهيل والاستبداد .

6) ان شعب الأءواز سيقم كيانا حضاريا محافظا على جوهر تعاليمه وقيمه ومنتطور سباقا آءذ بأءدث معطيات العلم واءهزة التحضير والتطور واءهزة الدفاع والتحرير ، وآءذ بأءدث اساليب التنظيم التكني والاداري لسلطاته ومرافقه .

7) ان شعب الأءواز يقرر أن الاسرة هى الخلية الاساسية فى الأءواز ويقرر أن نظامه شورى رئاسى كما يقرر أن شعب الأءواز هو مصدر السلطات كلها وان الشعب يمارس اختيار قيادته بالانتخاب وان الاسرة هى الوحدة الحياتية والخلية الاساسية وهى وسيلة الشعب للتعبير والاختيار وان حقها فى التعبير عن رأيها كامل ومقنى ضمن لجنة القرية فى الريف او الحى فى المدينة ، وان لجنة القرية ولجنة الحى لهما كامل الحق فى التعبير عن رأيهما ومقترحاتهما فى مجلس المدينة ، وان مجالس المدن لها كامل الحق فى رفع التوصيات للمجلس الوطنى لءراستها وسن القوانين لتحقيقها ، كما للأسرة كامل الحق فى اختيار أوفر أبناء القرية فى الريف او الحى فى المدينة خبرة فى المرافق الريادية والاعدادية والحضرية والانمانية والأمنية والصحية والدبلوماسية والكونية ليؤلفوا لجنة القرية او الحى ، وللجان كامل الحق فى اختيار اءضاء اللجان خبرة فى المرافق ليؤلفوا مجلس المدينة ولمجالس المدن كامل الحق فى اختيار أوفر اءضاء المجالس اختصاصا وخبرة فى المرافق ليؤلفوا المجلس الوطنى الأءوازى ( السلطة التشريعية ) ، وليختار مجلس القضاء الأعلى ( السلطة القضائية ) ورئيسا للدولة المخول فى اختيار اءناء لادارة المرافق العامة للدولة ليتألف منه الحكومة ( السلطة التنفيذية ) .

8) ان شعب الاءواز سينتخب رئيس الدولة الاءوازىة لمدة خمسة سنوات فقط ، وبعد انتهاء ولايته يحق للرئيس ان يرشح نفسه للانتخابات لفترة رئاسية واحدة متتالية .

9) ان الأءواز فور تحريره سيمنح جنسيته لكل مولود من ابويين أءوازيين او من اب أءوازى وأم عربية او من أب أءوازى وأم غير عربية ، كما سيمنحها لكل مواطن



الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي  
الأحواز - عربستان

- عربي ، ولكل مستوطن في الأحواز قبل الاحتلال ولكل مقيم في الأحواز شريطة ان يبرهن هؤلاء عن اخلاصهم ووفائهم للأحواز وثورتها العربية والايمان بمقومات الأحواز ونظرة الأحواز للحياة وقيم الأحواز وعضويته في المشرق العربي والوطن العربي وان يسهم في التحضير والتحرير والتوحيد وان يعزز ذلك بقسم المواطنة .
- 10) ان الأحواز فور تحريره سيستنصر بأشقائه العرب ليسعفوه في استئصال الامية وفي انشاء مدارس لتربية ابنائه تربية وطنية قومية تنمي القدرات الابداعية ثم تعليمه بأنشاء معاهده العلمية الحضارية وجامعاته بتأسيس التعليم على النهج العلمي الحرفي والمهني والتقني وتكوين المجامع والنوادي العلمية الحضارية لتصحيح التاريخ وكتابته بما يعيد للتراث اصالته وللشعب مجده .
- 11) ان الأحواز فور تحريره سيقم نظام الرعاية الاجتماعية للأوممة والابوة والشيخوخة ورعاية للنشء وتثقيف للشعب وترويض للجسام دون جنوح في الاحتراف او الإفراط ودون اسفاف في المباريات والمباهاة ، وسيقيم نظاما لرعاية المواهب والميول ومعاهد لتنمية الجمالية والاختراعات العلمية .
- 12) ان الأحواز فور تحريره سيقم نظاما اقتصاديا مستلهما من العدالة الاجتماعية تكون فيه ملكية وسائل الانتاج الاساسية ، والمناجم المعدنية والثروات الطبيعية والوسائل الزراعية والصناعية ، ملكا للشعب وستكون الاسر المنتجة هي القيمة على هذه الوسائل والمنفعة بها باشراف الدولة وللدولة حق استيفاء حصتها من مواردها زكاة لتنمية الموارد وتحضير المتحد والاسهام مع الأحواز في التحضير والتحرير والتوحيد .
- 13) ان الأحواز فور تحريره سيتمكن الأسر من تملك المنقول والمؤقت والسكن وتوابعه لينطلق منها الاستثمار والانتفاع مما هو مخصص لها من وسائل الانتاج ، وتوارثها لابنائها المنتجين والملتزمين بأستثمارها والانتفاع لها وفق المصلحة العامة .
- 14) ان الأحواز فور تحريره يعتبر الثروات العامة ملكا للشعب وتقوم الدولة بالاشرفاء على استثمارها وتنميتها مباشرة او بواسطة مؤسسات مشتركة من الدولة والأسر المنتجة بما يخدم انماء شعب الأحواز ومصالحه العامة .
- 15) ان الأحواز فور تحريره سيجعل الوظائف العامة خدمة للشعب وتحقيقا لمصالحه ورفاهية وصيانة لوجوده ونصرة لاشقائه ، وسيحكم بأقصى العقوبات كل من يستغل وظيفته ماديا او معنويا مباشرة او مداورة .
- 16) ان الأحواز فور تحريره سيوفر الحاجات الاساسية لكل مواطن من مسكن واعمار وصحة وتعليم وتموين ضروري وتمتع بمرافق الريادة وتيسير للعمل والموارد .
- 17) ان الأحواز فور تحريره سيصون حرية ممارسة الشعائر الدينية لجميع المتدينين بها ما عدا المعتقدات المخلة بالقيم والمتعارضة مع التعاليم السماوية .
- 18) ان الأحواز فور تحريره سيجيز للمؤسسات والمنظمات العقدية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها اصدار الصحف والمجلات لتسهم في تثقيف وتعريف وتحضير الشعب وسيحمي حريتها المطلقة الا ما يمس المصير وما يسيء للقيم الاسلامية والانسانية الحضارية .
- 19) ان الأحواز فور تحريره سيصون حرية المواصلات والاتصالات والتنقل الا في الحالات التي تتعارض مع أمن الأحواز وسيادته .
- 20) ان الأحواز فور تحريره يعتبر الدفاع عن القطر فرض عين على كل مستطيع على حمل وسائل الدفاع ، وفرض كفاية في الاسرة في الدفاع شرف الامة العربية ، ويعتبر كل



الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي  
الأحواز - عربستان

- مواطن ملتزما بأداء الخدمة العسكرية ( خدمة العلم الأحوازي ) للتدرب خلالها والترقب والاحتياط إذا ما استدعى الجهاد ذلك .
- (21) ان الأحواز فور تحريره وبعد منحه الجنسية لأبنائه ممن ولدوا في الأحواز او في المهجر وآمنوا بسيادته واستقلاله وعضويته مع المشرق العربي والوطن العربي ودافعوا عن حقه في السيادة والاستقلال ولأي مواطن عربي اذا ما شاطر أبناء الأحواز في حماية سيادة الأحواز واستقلاله واسهم في تطوره وتحضيره واندمج في متحده ، وسيحمي هذه الجنسية داخليا وخارجيا من أي انتقاص لهذا الحق او تعطيله او اسقاطه او سحبه او تجاوز على حقه .
- (22) ان الأحواز فور تحريره سيحمي الحرية الشخصية والاسرية وحرية المؤسسات وسيكون الجميع سواسية امام القانون مصانة حريتهم وحقوقهم ولا يجوز الاعتداء عليها ، كما لا يجوز تنفيذ اية عقوبة بحق أي مواطن او مقيم او عابر بدون نص من القانون وبعد صدوره ، كما لا يجوز تعريض احد للعقوبات بسبب ارتكاب غيره للجريمة ، والمتهم بريء حتى تثبت ادانته في محاكمة عادلة وقانونية ومتوفرة الضمانات .
- (23) ان الأحواز فور تحريره سيصدر عفوا عاما عن الجرائم السياسية المرتكبة سابقا وسيخفف العقوبات عن الجرائم الاخرى ماعدا جريمة التعامل لصالح العدو الفارسي المحتل ، والجرائم الأخلاقية ليفسح المجال امام الجميع للاسهام في ترسيخ السيادة والاستقلال .

#### # الباب الرابع

### الميثاق الاساسي

المبادئ والأهداف والوسائل الاساسية لحركة التحرير الوطني الأحوازي

#### المبادئ

#### مادة [ 1 ]

« حركة التحرير الوطني الأحوازي ، طليعية وطنية قومية سياسية ديمقراطية ثورية حضارية مستقلة من الأحوازيين المتعاهدين على الجهاد لتحرير الأحواز واستقلالها ، والنضال القومي لتوحيدها مع الاجزاء المحررة والقيام بمسؤوليات تحضيرها وتكاملها مع الوطن العربي الكبير في التوحيد والتحضير لحماية المصير العربي الشامل .



الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي  
الأحواز - عربستان

والحركة تحترم المواثيق الدولية ولا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية والاجنبية ولا تسمح لاحد بالتدخل في شؤونه او بعرقلة مسيرة جهاد وثورة الشعب العربي الأحوازي في تحرير وطنه وتقرير مصيره .

وتباشر حركة التحرير الوطني الأحوازي مسؤولياتها وفق مبادئها واهدافها الاساسية المعلنة في ميثاقها الوطني وما يصدره من لوائح وقرارات مستمدة اساسا من تلك المقومات الاساسية التي حددها الميثاق الوطني للحركة .

كما تستوحي الحركة سياستها الخارجية انطلاقا من المصلحة الوطنية والقومية ، ومن رسالتنا العربية الاسلامية المحمدية السمحاء والخالدة التي ترمي الى خلاص البشرية من الظلم والظلام والعبودية والاستعباد الى العدل والنور والحرية والمساواة ، وتهدف الى المساهمة مع الامم الاخرى بمساهمات واساليب حضارية في ايجاد عالم حضاري منسجم ، حر ، آمن ، يسير في سبيل الحرية والسلام والتقدم والازدهار الحضاري الدائم .

والحركة تؤمن بمبادئ العدل والحرية والكرامة الانسانية والسيادة وتقرير المصير وحق الشعوب كافة في ممارستها ، وتؤمن الحركة بسياسة حركة عدم الانحياز وتعتبر نفسها ضمن هذه المجموعة من العالم . « .

## مادة [ 2 ]

« الأحواز > عربستان < وطن الشعب الأحوازي العربي ، والأحواز الارض والشعب والثورة ، جزء لا يتجزء من :

- # الوطن العربي الكبير .
- # الامة العربية المجيدة .
- # الثورة العربية الكبرى وكفاح الامة الوحدوي في تحقيق سيادتها القومية ومكانتها الدولية بين الامم . « .

## مادة [ 3 ]

« شعب الأحواز العربي ، ذو شخصية عربية مستقلة وصاحب الحق الشرعي الوحيد في تقرير مصيره بعد ان يتم تحرير وطنه وفق مشيئته وبمحض ارادته واختياره ، وله السيادة الوطنية المطلقة على اراضيه ومياهه واجواءه بإقامة دولته ( دولة الأحواز ) المستقلة . « .

## مادة [ 4 ]

« شعب الأحواز يشكل قطر الأحواز العربي > عربستان < المغتصب والرازح تحت نير الاحتلال الفارسي منذ عام 1925م ، والشعب الأحوازي العربي هو من أعرق الاصول



الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي  
الأحواز - عربستان

والاورمات العربية نسبا وولاء وايمانا ، وان هذا الشعب العربي مارس سيادته الوطنية على وطنه منذ فجر التاريخ واسهم في بناء حضارة الامة العربية ، وقاوم الغزو الفارسي وسارع للأيمان بالدعوة الاسلامية واتخذها عقيدة له وشعارا ونظاما لحياته . « .

#### مادة [ 5 ]

« الثورة الأحوازية ، رافدا طبيعيا من روافد الثورة العربية الكبرى ، وهي خلية حية في جسم الامة العربية ، ومنطلقاتها وغاياتها انسانية حضارية تهدف نحو السلام العالمي والعدل والحرية والمساواة ، ونضال شعب الأحواز جزء لا يتجزء من كفاح ونضال الشعوب المضطهدة في العالم اجمع التي تنشد السلام والحرية والاستقلال والتقدم ، ضد الاستعمار بكافة اشكاله واساليبه ومظاهره . « .

#### مادة [ 6 ]

« الأحواز > عربستان < هي حصن ودرع المشرق العربي للوطن الام وسده المنيع ضد مطامع الأحتلال الفارسي والاستعمار ، وهو جزء طبيعي منه وموحد معه في الحياة والمصلحة والمصير ، ومنفصل طبيعيا وتاريخيا وحياتيا ومصالحة ومصيرا عن فارس ، ومتكاملا تكاملا طبيعيا مع الوطن العربي . « .

#### مادة [ 7 ]

« الشخصية الأحوازية العربية صفة أصيلة لازمة وهي تنتقل من الاجداد الى الاباء ومن الاباء الى الابناء عبر الاجيال ، وان الاحتلال الفارسي وسياساته العدوانية التوسعية والاستيطانية والتفريسية وغيرها لا تفقد الانسان الأحوازي شخصيته وهويته وأنتمائه العربي ولا ينفياتها عنه . « .

#### مادة [ 8 ]

« الانتماء الأحوازي والأرتباط الوطني المادي والروحي والثقافي والتاريخي بالأحواز حقائق ثابتة ، وان تنشئة الانسان الأحوازي بوطنه تعريفا روحيا وماديا عميقا وتأهيله للجهاد والكفاح المسلح والتضحية بماله وحياته لاسترداد وطنه المحتل . « .

#### مادة [ 9 ]

« الاحتلال الفارسي للأحواز عام 1925م هو أحد الاحتلالات الاستيطانية الاستعمارية الجاثمة على تراب الوطن العربي ، وحقنا العربي في الأحواز هو أحد حقوقنا القومية المغتصبة من وطننا العربي ، ويتخذ الاحتلال الفارسي من الأحواز قاعدة انطلاق عسكرية عدوانية عنصرية توسعية استعمارية على المشرق العربي اولا وبالتالي الوطن العربي ، والعدو الفارسي حليف طبيعي للاستعمار المتربص بأمتنا العربية . وبتحرير الأحواز وتصفية



الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي  
الأحواز - عربستان

وجود الاحتلال الفارسي منها يتحقق السلام الحقيقي الدائم والجذري والعاقل للمنطقة . «

#### مادة [10]

« المشاريع والاتفاقيات والمعاهدات والصكوك المجحفة التي صدرت او تصدر عن هيئة دولية او مجموعة من الدول او دولة منفردة بشأن قضية الأحواز > عربستان < والتي تهدر حق الشعب الأحوازي في وطنه بما في ذلك حقه في تقرير مصيره تعد باطلة ومرفوضة ولا تمثل ارادته الوطنية اطلاقا بكل المقاييس . «

#### مادة [11]

« اقامة دولة الأحواز > عربستان < المستقلة ذات سيادة وطنية على كامل التراب الأحوازي ، انطلاقا من اساسيات حق شعب الأحواز في تقرير مصيره ، والتي تحفظ وتكفل للمواطنين حقوقهم الشرعية على اساس العدل والمساواة دون تمييز طائفي او قبلي او عشائري او عرقي بما في ذلك الحريات العامة وفي طبيعتها حقوق الانسان وقضايا الديمقراطية .  
وتكون مدينة الأحواز عاصمة للدولة . «

#### مادة [12]

« اقامة المجتمع العربي الاسلامي الحضاري في الأحواز ، لتكوين مجتمع الكفاية والعدالة الاجتماعية ، مجتمع العمل وتكافؤ الفرص ، مجتمع الخدمات ، مجتمع التعاونيات الشعبية ، مجتمع ونظام ينشُدان التطور والتقدم والتنمية والازدهار الحضاري والديمقراطي . «

#### مادة [13]

« تؤمن حركة التحرير الوطني الأحوازي بأن الوحدة الوطنية الأحوازية هي المناخ الصحي الثوري الحضاري للثورة الشعبية ، وهي الرحم الحقيقي لاستمرارية ديمومتها حتى بلوغ الاهداف . «

#### مادة [14]

« تعتمد الحركة على النظرية القومية > التحرير - التوحيد - التحضير لحماية المصير < ، ايماننا من الحركة بتحرير الشعب والارض وتوحيدهما في الصيرورة الاجتماعية العربية الاسلامية > العدالة الاجتماعية < وتأهيلهما للتحضير في التوحيد العربي القومي الشامل لحماية المصير العربي . «





الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي  
الأحواز - عربستان

#### مادة [15]

« تؤمن حركة التحرير الوطني الأحوازي بشرعية وبمشروعية حق تقرير المصير للشعوب ، وبعدالة نضالها وكفاحها الوطني من تحقيق وانجاز هذا الحق المعترف به دولياً . « .

#### مادة [16]

« لغة الحوار السياسي والتفاهم الديمقراطي هما الاساس لحسم الخلافات والتناقضات بين قوى الثورة الأحوازية ، وترجيح مصلحة الأحواز على أي مصلحة أخرى ، والأحواز فوق أي اعتبار . « .

#### الأهداف الأساسية

#### مادة [17]

« ان الثورة الأحوازية هي ثورة عربية ، ثورة تحرر وطني ديمقراطي ، تناضل ضد الاحتلال الفارسي ، واهدافها هي :  
# تحرير كامل التراب الوطني الأحوازي وطرد قوات الاحتلال الفارسي .  
# تأسيس دولة الأحواز المستقلة ذات السيادة الوطنية الكاملة ، والتي تعبر في شكلها ومحتواها عن ارادة وتطلعات الشعب الأحوازي العربي في الحياة والمصلحة والمصير . « .

#### الوسائل الأساسية

#### مادة [18]

« ان حركة التحرير الوطني الأحوازي قد اقرت وسائل نضالية وجهادية حضارية مشروعة تكافح من خلالها دفاعاً عن الشعب الأحوازي العربي وعن حقوقه المغتصبة لاجلاء الاحتلال الفارسي عن ارضنا السليبية ، وأهمها :

- # إعلان الكفاح الوطني المسلح ، والعمل الفدائي ، والعصيان المدني ، وخوض حرب تحرير شعبية شاملة ، وتسخير كل طاقات الشعب وامكانياته المادية والمعنوية لها .
- # توحيد كافة القوى السياسية الأحوازية في اطار جبهة وطنية ديمقراطية ذات قيادة جماعية وقرار وطني مستقل تقود الثورة ، وتكون الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الأحوازي .
- # خلق جبهة عربية للتضامن السياسي والقومي مع الشعب العربي الأحوازي لنصرة قضيته العادلة ، ومساندته مادياً ومعنوياً . « .



الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي  
الأحواز - عربستان

# خلق جبهة عالمية للتضامن السياسي مع ثورة شعب الأحواز ونضاله المشروع لكسب  
التأييد والتعاطف والمناصرة السياسية في المحافل الدولية . « .

## # الباب الخامس

### البرنامج السياسي

# ملاحظة : البرنامج السياسي سري خاص بالقيادة المركزية العليا للحركة .

ختاماً فإن المؤتمر الوطني التأسيسي للحركة وهو يضع الميثاق الوطني بين يدي كل  
الاحرار والشرفاء واصحاب الضمانر الحية ، يضعه كوثيقة سياسية تاريخية تمثل أمانى  
الشعب العربي الأحوازي وتطلعاته الشريفة والمشروعة ، وهو يخوض نضاله الوطني  
العادل من اجل الحرية والاستقلال والكرامة عبر اقامة العدل والسلام الحقيقي بتأسيس  
دولة الأحواز العربية الديمقراطية ذات السيادة على كامل التراب الأحوازي الطاهر .

من هذا المنطلق الشرعي يناشد المؤتمر الوطني التأسيسي لحركة التحرير الوطني  
الأحوازي الاشقاء والاصدقاء والاحرار واصحاب الضمانر الحية وفي مقدمتهم اصحاب القلم  
الحر مناصرة شعب الأحواز وثورته المناضلة بكافة فصائلها ، وتمكينها من احقاق هذا الحق

ويعاهد الشعب العربي الأحوازي كل من يسانده ويتعاطف معه بأنه سيرد التحية بأحسن  
منها .

المجد والخلود لشهداء الأحواز والامة العربية المجيدة .

ايها الأحوازيون ..

ان تاريخكم يؤكد ان اجدادكم كانوا مع شعب العراق والكويت والجزيرة العربية وحدة في  
جبهات القتال لحماية منطقتنا وبقية ساحات المشرق العربي هلالا وجزيرة ، وان اجدادكم  
اسهموا في توحيد الهلال الخصيب وكانوا البناة الاول للحضارة الانسانية من عهد سومر  
صعودا الى ارقى عهود الحضارة العربية ، كما يشهد أن جميع الثورات ضد التسييس  
الأموي للدعوة والتسلل الفارسي لعربين الدولة العباسية في بغداد انطلقت من الأحواز ،  
وكانت الأحواز منارة للمعرفة ، وشهداء ، وأعلام فكر ، وصناع تمدن ، وأبطال مواجهه .



الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي  
الأحواز - عربستان

لقد ظن الفرس خلال حقبات تاريخية ابعده عمقا في التاريخ ان بأستطاعتهم تفرغ شعبنا العربي في الأحواز من مقومات شخصيته والاستيلاء على ثرواته والقضاء على ارادته وبطولته بالاستعباد والافقار والترهيب والقتل والتجهيل والتفريس ، تمهيدا لتفريقه ، وتفريسه واخضاعه للسيطرة الفارسية ، غير ان الأحوازيين كانوا وحدهم ولفترة طويلة من تاريخنا رمزا للسيادة والحرية والتحرر ، اذ وقفوا وحيدين ، الوقفة القومية المثلى في وجه الترك والفرس معا ، ضد طلائع الاستعمار الاوربي ، وانشأوا دولة عربية قوية كانت لفترة طويلة القلعة الوحيدة الصامدة في وجه الاحتلالات الاستيطانية ، دولة شملت بسيادتها ليس الأحواز فحسب بل جزءا كبيرا من ( ما بين النهرين ) ، ايضا واضعة حدا للهجية الفارسية والانكشافية التركية ، ملقنة الترك والفرس دروسا صعبة في الصمود والقتال والمقاومة ، تاركا لنا ، لجيلنا المناضل الحاضر ، أروع المعاني ، وأعظم القيم ، وأرفع المناقب تراثا عزيزا هو أمانة في أعناقنا .

ايها الأحوازيون الاحرار ..

ايها الاشقاء العرب ..

ان حكام فارس لم يتخلوا عن مطامعهم التوسعية في المشرق العربي ، انهم في كل مرة يتوسلون لتوسعهم شعارات ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب والاستعباد ، انهم جائعون لخصيب أرضكم والاستيلاء على قوت عيالكم وسرقة نفطكم تارة بأسم الطاغوت وتارة بمزاعم الاخوة في الدين والمذهب .

لهذا انتم مدعوون للتكاتف والتواصي بالجهاد وتعبئة القوى ومراقبة التحركات الفارسية ورصد مؤامراتهم على ارضكم وحشودهم على دول المنطقة وانتم ملزمون لان تقاوموا تأمرهم وتقاتلوا وحشودهم وتناصروا بقية كيانات شعبيكم بالتكاتف والتجند لجب المؤامرة ومقاومة الغزو الفارسي والقضاء على هجومهم وتسلبهم ومقاومة تأمر أعوانهم ومحاولات زبانيتهم تخريب مرافقكم ومرافق الاشقاء في المشرق العربي .

ايها الأحوازيون ..

ان المرحلة المعاصرة هي فرصة للتحرير من طاغوت حكام فارس ، والتحرير ميسور بالتكاتف والتعاون والتخطيط والتنظيم والتسلح والتحرك بمنتهى السرية ومباغثة العدو الفارسي في كل خندق او جبهة .

ان الشعوب الحية حررت اراضيها وحققت سيادتها بالصبر والبطولة المؤيدة بصحة العقيدة ، وان اخوانكم في حركة التحرير الوطني الأحوازي يجاهدون في مختلف مناطق العالم لجمع شمل الاعلام الاحوازيين من علماء واطباء ومهندسين ومحامين ورجال اعمال ، ليكونوا روادا للتخطيط والتحرير .

وان حركة التحرير الوطني الأحوازي هي قيادة جماعية شورية ديمقراطية ، وهي وحدة نضال ووحدة قيادة ووحدة تخطيط وما يصدر عنها يصدر عن لجانها واجهزتها حتى



الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي  
الأحواز - عربستان

تصون وحدة النضال ويحقق الغاية ويمنع التفرد والعبث والتحزب والاستزلام ، ويجعل كلمة الحركة المنزهة عن الهوى والمقررة من الاكثرية هي الملزمة .

ان انقاذ الأحواز يحتاج الى التضحية لا الى التزعم ، والى التعاون لا الى التفرد ، والى الجهاد لا الى المناصب ، والى النوايا الحسنة الصادقة لا الى التآمر والخبث .

ايها الأحوازيون الشرفاء ..

ان علينا الاعتماد على انفسنا في التحرير .. ان علينا ان نقاتل الطاغوت الفارسي بالوحدة الوطنية والتلاحم وبكل الوسائل المتاحة ، ان علينا ان نستعيد سيادتنا وان نؤهل الأحواز والأحوازيين بقيادة مصالحهم ورعاية شؤونهم وتثقيفهم حتى يتمكنوا من الاسهام مع اشقائهم في التحرير والتحضير .

ان التاريخ يمنحنا هذه الفرصة فلا يجوز ان تفوت لان مظالم حكام فارس شهادة عليهم وشهادة للأحواز واجازة من الله والتاريخ والعالم لتوسل جميع الوسائل للتحرير .

ان اعتمادنا على انفسنا هو أول مقومات الانتصار وان الشعوب الحية الالابية هي التي تجاهد بالنفس والنفيس ، بالرجال والمال ، بالعدة والعتاد ، بالسلاح الذي يمكن اقتناصه من جنود الاحتلال الذين يقدمهم حكام فارس للذبح لحماية حكمهم الفاسد واحتلالهم واستعمارهم للأحواز .

فالى الجهاد يا أحرار الأحواز مقاتلين مع اخوانكم في الثورة الأحوازية .

عاشت الأحواز حرة عربية — عاشت الامة العربية المجيدة  
المجد كل المجد لشهداء الأحواز وامتنا العربية البررة  
تحية الثورة والثوار للعالم كل العالم

وأحواز لنا وما نعطيها  
نصر من الله وفتح قريب

وانه لجهاد حتى النصر والتحرير  
والله أكبر والمجد للأمة والعزة لله

المؤتمر الوطني التأسيسي  
لحركة التحرير الوطني الأحوازي

حركة التحرير الوطني الأحوازي

الأحواز 3 / 11 / 1987